



السيارة القاتلة

يذكر القراء حادثة السيارة الفظيعة التي هورت على طريق عاليه — عاريا فقتل اثنان من ركابها هما المرحوم الاستاذ منصور الناكوزي وغانية فرنساوية وجرح اربعة جراحاً بليغة وقد اخذ احد غواة فن التصوير رسم السيارة وهي مدهورة كما هي ظاهرة هنا



المرحوم سعيد ابو خضره

خسرت جارتنا فلسطين رجلاً من خيرة رجالها الوطنيين هو صاحب هذا الرسم المرحوم سعيد ابو خضره نائب رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية القائمة بالدفاع عن حقوق فلسطين ضد الصهيونيين وقد لبست فلسطين الوطنية كلها الحداد على فقده واقيمت المناحات يوم تشييع جنازته



لبناني اكثر من اللبنانيين

« ان هذه المصاعب هي عديدة غير انها ليست مما يتعذر تذليله . واني ساقف ذاتي لهذه المهمة والى هذه المهمة ادعوكم وستجدون بي رئيساً يعرف ان يجمع حوله ذوي الارادة الحسنه وان يتخذ القرارات وان يقبل الاقتراحات وان يتحمل المسؤولية . لكن يجب ان اجد بينكم وفيكم جميعاً معاونة صادقة تقبلون اليها بكل سرور وحماسة . الان وقت العمل لمستقبل لبنان الكبير ولا يمكننا اعداد هذا المستقبل الا بتوحيد جهودنا

وفي الختام اريد ان اعلن عالياً الشعار الذي اشترك فيه دائماً وانكم لتعرفونه اذ اني صرحت به مراراً الا وهو : « القوة بالاتحاد » فادعوكم الى العمل به معي مسترشدين بما قاله احد خطبائكم امام الاثر المقام لذكرى الاموات بعد وصولي ببضعة ايام : « ادفنوا عند اقدام هذا الاثر الشقاق والضغائن التي كانت تفرق بينكم حتى الان ولتتلاش الطائفيات القائمة بعضها ضد بعض والساعية بشراسة الى تحقيق مآربها الخاصة ولا تضعوا نصب اعينكم الا المصلحة الوطنية وليقلع العدد النذر ممن لم يزل عندهم ميل لتلك الامور عن المفاسد والوشايات والنمائم والشكاوي المغفلة ان هذه هي اسلحة العبيد

والجيناء ولا يمكن ان يكون لها تأثير عندي ، ولقد طالما استعملتم حتى الان السياسة الحزبية وقد قلت لكم مرات عديدة واكرر القول الان باني لا اريد اكون رئيس حزب وكما انا الان سأظل دائماً فوق الاحزاب والمعابد . فاني رئيس حكومة ولا اريد الا ان اكون كذلك . واذا قمتم بما ذكر فاننا نجعل من الاسم الجديد لوطنكم حقيقة حية . فيصبح لبنان بالحقيقة لبنان الكبير . وتجاه ماناملة من مستقبل يناط بكم ان تجعلوه قريبا ادعوكم هنا في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بذكرى عيد عظيم ان ترفعوا اصواتكم معي بهتاف الامل « فليحى لبنان الكبير »

من خطاب رئيس الحكومة اللبنانية الجنرال فاندنبرغ في اول ايلول :

. . .

لقد كانت هذه الجريدة اول من حمل على تعيين الجنرال فاندنبرغ ـ تعييناً ـ لرئاسة الحكومة اللبنانية واحتجت وطلبت بالحاح ان يعهد الى الشعب اللبناني ـ اما رأساً او بواسطة مجلسه ـ في انتخاب رئيس الحكومة وان ينتخب الجنرال فاندنبرغ رئيساً لها اذا كانت المصلحة تقتضي هذا الانتخاب

ولا يعتقدنّ احد اليوم ان حسنات الجنرال فاندنبرغ الكثيرة وغيرته على المصلحة اللبنانية غيرةً جعلتنا نضعه في رأس العاملين لهذا الوطن ، اجل لا يعتقدنّ احد اننا عدلنا عن خطتنا الاولى في مسألة التعيين فنحن ما برحنا نطالب بحقنا المشروع حتى نصل اليه

اننا نطلب ان تكون لنا = ولو في الظاهر على الاقل = حرية انتخاب رئيس حكومتنا ، كما هي هذه الحرية لغيرنا ، ونطلب ايضاً ان تكون حكومتنا اللبنانية جمهورية وطنية وان يكون رئيسها وطنياً

ولكن هذا لا يمنعنا عن ان نقول رأينا في رئيس حكومتنا الحالي

ان الجنرال فاندنبرغ قد نزع عنه يوم وطأ ارض لبنان كل صفة فرنساوية حتى انه اذاب فرنساويته الصميمة في لبنانيتنا فصار لبنانياً بحتاً يخدم لبنان ولا يتأخر ابداً عن معاكسة اية خطة فرنساوية يعتقدها مضرة بمصلحة لبنان او ماسة بكرامة استقلاله

وقد كان هذا القائد على شيخوخته الجليلة وما الحقته به الحرب من الجراح والمصائب مثالاً حياً امام موظفي الحكومة للنشاط والعمل باخلاص واجتهاد

واننا لنذكر جيداً ان الوالي التركي «عزمي بك» كان دقيقاً في المحافظة على النظام واوقات العمل حتى ان اكثر الناس كانوا يسيّرون ساعاتهم على وقت مرور عجلته في الشارع وهو ذاهب الى السراي

وها ان الجنرال فاندنبرغ قد جاء يعيد على اذهان البيروتيين هذا النظام الدقيق

وكان عزمي بك يفتش الدوائر بنفسه ويأتيها مفاجأة بدون اقل علم سابق . والجنرال فاندنبرغ يعمل نفس العمل

ولكن الفرق بين الاثنين ان عزمي كان شاباً سليم الجسم والجنرال هو اليوم شيخ مسن مثخن بالجراح

واية غيرة على لبنان توازي موقفه بالامس في قضية الريجي واصراره على تعيين محل اجتماع لجنتها ، بل اية غيرة وطنية يندفع صاحبها في سبيل وطنه اندفاع هذا القائد الشيخ في مثل خطابه في اول ايلول حتى انه نسي انه فرنساوي وان فرنسا هي الدولة المنتدبة فرفع صوته عالياً بالدعاء للبنان وللبنان فقط

واننا نذكر ان الزينة الوحيدة في اول ايلول التي كانت لبنانية صرفة لا يوجد بينها حتى راية فرنساوية واحدة هي زينة بيت الجنرال فاندنبرغ في عاليه . فقد فتّشنا طويلاً لنرى بين الاعلام اللبنانية المالئة صدر ذلك القصر علماً فرنساوياً واحداً فلم نجد

بينما كنا نرى بقية الزينات حتى على بيوت بعض الوطنيين المندفعين لا تخلو من اعلام فرنساوية

ولا نذكر هنا بعض المنازل والمخازن التي رفعت اعلاماً فرنساوية بحتة ، تلك اهانة محقرة لرافعي تلك الاعلام ومذلة ظاهرة امام الفرنساويين الذين يرون اننا نفضل علمهم على علم وطننا الصغير

وقد قيل لنا ايضاً ان الجنرال لما وصل في اول ايلول الى امام دار الحكومة رأى فرقة من الصيادة اللبنانية واقفة لاستقباله وعلى رأسها ضابط فرنساوي من البعثة العسكرية في الجندية اللبنانية يلبس القبعة الفرنساوية فغضب الجنرال منه وارسل يقول له ان ينزع حالاً القبعة ويلبس مكانها القلبق اللبناني فاعتذر الضابط وقال «انه فرنساوي» فارسل الجنرال يقول له «انك فرنساوي في فرنسا فقط ولبناني هنا» فاضطر الضابط الى الامتثال بسرعة

. . . .

هذا هو الرجل الذي اعجبتنا منه لبنانيته الجديدة الصادقة اكثر من لبنانية الكثيرين من زعمائنا ، واننا لا نرى بأساً على استقلالنا في وجود رجل كهذا ينتخبه الشعب انتخاباً لرئاسة جمهوريتنا الجديدة على ان يتجنس بالجنسية اللبنانية

وقد فعلت اليونان ورومانيا وبلغاريا قبلنا مثل هذا الفعل

واننا رغم اعجابنا بالجنرال فاندنبرغ وشكرنا له على اخلاصه هذا الاخلاص للبنان لا نزال على رأينا الاول في الاحتجاج على التعيين والالحاح بوجوب انتخابه انتخاباً بارادتنا ومطلق حريتنا

واننا بذلك نكرم الرجل ونظهر له مقدار اعترافنا بجميله وتقديرنا لعمله في سبيل وطننا .

الشهداء

لو قيل ان الحكومة تطلب موظفاً بسيطاً بعشر ليرات سورية في الشهر وانها جعلت السباق للحصول على هذه الوظيفة ان يقف المتسابقون نهاراً كاملاً في الشمس على الرمل قرب قبور الشهداء ، لوجدنا اضعاف . من وجدناهم يوم تذكار الشهداء في ٢ ايلول

يقول البعض « اننا لا نريد ٢ ايلول تذكاراً للشهداء لذلك لا نشارك الحكومة باكرامهم فيه ونصر على جعل ٦ ايار تذكاراً لهم

كنا نقوم مع هؤلاء لو انهم فعلوا شيئاً في ٦ ايار ولكنهم لم يفعلوا شيئاً وجاؤوا اليوم يحتجون على ٢ ايلول

اننا كنا من الذين نادوا بجعل (٦ ايار) عيداً تذكارياً لشهداء الوطن وكنا من الذين اكتتبوا لاجل هذا اليوم . ولكن ٦ ايار يمرّ كل عام ولا تؤنس مقابر شهدائنا بواحد من هؤلاء المتعصبين على ٢ ايلول .

مساكين شهداؤنا !

اننا نتعصب حتى على اكرامهم نكاية بالحكومة .

وماذا يهمّ اذا اكرمناهم في ايلول وفي ايار؟

ومن واجبنا المقدس ان نكرمهم كل يوم وكل ساعة لاننا اذا كنا نتمتع بشيء من حريتنا وبامل في استقلالنا المقبل فبدمائهم الكريمة الذكية قد اشتروا لنا هذه الحرية وهذا الامل .

ان كل قرارات الحكومة مشى عليها الناس حتى اشدهم تعصباً ضدها الا القرار المتعلق بيوم الشهداء .

بل لماذا نريد ان نخصص ٦ ايار يوماً لهم وهم انما شنقوا اربع قوافل الاولى في ٢٦ آب والثانية في ٦ ايار والثالثة في ٦ حزيران والاخيرة التي شنق فيها المرحوم يوسف الهاني

فلماذا لا يكون العيد في ٢٦ اب بدلاً من ٦ ايار

اذا كان التعنت يتعلق بتعيين يوم التذكار رمزاً للاستشهاد فيجب ان يكون اليوم الذي شنقت فيه القافلة الاولى هو يوم العيد

ولكن الحكومة ارادت ان تختار يوماً متوسطاً فلم تر اوفق من ٢ ايلول . قد تكون الحكومة على خطأ . ولكننا نرى حسنة في اختيار هذا اليوم لانه يأتي عقيب عيد الاستقلال فبعد ان يحتفل اللبنانيون بعيد استقلالهم يذهبون في اليوم الثاني ليكرموا الشهداء الذين بنوا لهم على اجسادهم هذا الاستقلال وكانت ارواحهم الكريمة ودماؤهم الذكية حجر الاساس له .

...

لقد نأسف ان نرى على قبور شهدائنا يوم تذكارهم من الفرنساويين اكثر ممن رأيناهم من الوطنيين . ونأسف ان نرى الجنرال فاندنبرغ يأتي ، رغم جراحه وسنه ، ليحييهم باسمنا ويضع على قبورهم الاكاليل ويشاركه المفوض السامي بعاطفة واكليل ثم يتخلف زعماؤنا وادباؤنا ان تصهر = ويا للعار = شمس الرمل اجسامهم الطرية الناعمة

اذا كنا لا نعرف ان نكرم الذين ماتوا لاجل استقلالنا فلماذا نطلب هذا الاستقلال ؟

نشكر الفرنساويين الذين قاموا عنا بواجب احترام شهدائنا ، ان وجودهم = وحدهم = هناك وصمة عار على جبيننا

...

بعد كتابة ما تقدم علمنا ان عدداً من ادبائنا المتحمسين اجتمعوا وقرروا تأليف لجنة تقوم بجمع الاكتتابات في سبيل اقامة اثر لشهدائنا وقد بوشر بهذه الاكتتابات وسننشر في العدد القادم اللائحة الاولى منها

خطاب الجنرال فاندنبرغ

على قبور الشهداء — ترجمة المعرض

ايها السادة

على كل وطني يحب وطنه واجب مقدس هو ان يحيّي باحترام اولئك الابطال الذين سقطوا من اجل هذا الوطن ، اولئك الابطال الذين ماتوا شهداء مبدأ مقدس عظيم

بل عليه ان يظهر للملاء ان المثال الذي قدموه وذكرى استشهادهم وتضحيتهم حيان في صدره . واية تضحية اعظم واقدس من تقديم الانسان حياته

ان الذين يرقدون هنا الان في هذه الارض التي كانت بالامس مستعبدة قد ضحوا بحياتهم لاجل حريتها . وانتم بمجيئكم الى هذه القبور تقومون بواجب الاعتراف بالجميل وتنحنون باجلال امام ذكر هؤلاء الاموات العظام . انهم من مسيحيين ومسلمين قد بذلوا دماءهم معاً لاجل غاية واحدة ومبدأ واحد — هو الاستقلال — وانهم قد حققوا بموتهم هذه الوحدة المقدسة التي يجب ان تحققوها انتم في حياتكم

انهم من اعماق قبورهم يأمرونكم ، فاطيعوا!

نعم اطيعوا لان لصوت الاموات بلاغة وقوة اقناع عظيمتين عندما يكون هؤلاء الاموات من الشهداء

انني باسم الحكومة التي أرأسها وباسمي الشخصي وباسمكم جميعاً انحني باحترام متخشع امام هذه الضحايا العزيزة واضع على رفاتها هذا الاكليل ، عربوناً ابدياً لاعترافكم بالجميل ولذكراكم لشهدائكم ذكرى لا تمحى

وانتم ايها الاموات العظام ارقدوا بسلام في احضان هذه الارض التي ابتدأت بدمكم ان تصير حرة ان ذكركم يعيش الى الابد في صدور اللبنانيين

بلا عنوان

ضمت جزيرة ارواد الى بلاد العلويين

قوبل الوفد الفرنساوي الجديد في جمعية الامم بحماس وقد انتخب مندوب سويسرا رئيساً للجمعية هذا العام

ابرمت فرنسا معاهدة لوزان وقوبل هذا الابرام بسرور عظيم في انقره

مرّ ماكدونالد بباريس في طريقه الى جنيف لحضور جلسة جمعية الامم ولم يتقابل مع زغلول باشا ويرجح ان لا يجتمع الرئيس المصري بالرئيس الانكليزي في هذه المدة لحل مسألة السودان

تقرر عقد موتمر بين سوريا وتركيا لحل مشكلة الجمارك .

اصدر رصيفنا الفاضل كمال افندي عباس جريدة « اليرموك » في فلسطين

وصل المعتمد البريطاني في عمان الى دمشق بمهمة سياسية

ستضرب عملة سورية حجرية شبيهة بالعملة اللبنانية ذات الخمسة غروش

احتفل في الاسبوع الفائت بزفاف الانسة الاديبة سلوى كريمة سليمان افندي البارودي الى الفاضل رزق الله افندي قشوع في حفلة لطيفة فندعو لهما بالتوفيق والهناء

يعود سعد زغلول الى مصر دون ان يتفاوض مع ماكدونالد ولن يستقيل زغلول باشا من رئاسة الوزارة

عاد من فرنسا الاستاذ عبدالله بك اسحق وعروسه

وقدم من باريس الدكتور اللبناني النابغة الفريد بك الخوري الاصطياف في لبنان



قاتل شقيقته وصهره

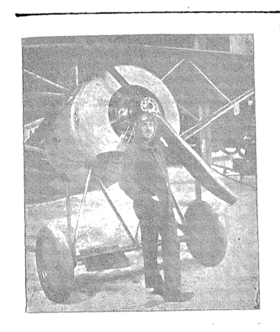
رسم المدعو محمد نور عوده الذي قتل في اوائل هذا الاسبوع شقيقته وصهره برصاصتين وهما ضيفان في داره ولاذ بالفرار ولم تعرف الى الان اسباب هذه الجناية الفظيعة الوحشية ٠



الطيار اللبناني الاول

هو جوزيف افندي عكر الذي نال الشهادة في فن الطيران من فرنسا وكان الاول بين رفاقه : ـ قال له استاذه مهنيئاً «ـ للمرة الاولى اهزّ يد تلميذ من تلامذتي» ، وقد عاد مؤخراً الى لبنان ليقيم بسباق جري في الحفلة الكبرى التي يقيمها نادي الطيران في اواخر هذا الشهر في رياق

وهذا رسمه بثوب الطيارين



الطيار اللبناني امام طيارته

هذا رسم آخر لجوزيف افندي عكر الطيار اللبناني وهو واقف امام طيارته قبيل الفحص الاخير الذي نال فيه اعلى علامة بين رفاقه تلامذة الطيران ٠



ذكرى الشهداء

في يوم العيد

يا رايـة الارز النضير
من فوق لبنان الكبير
توّجت لبنانـاً فكـان
بـأرزه تـاج الدهـور
وخفقت مـا بـين الربى
وخفقت ما بـين الصـدور
هلاً أتـاك حديث الاسـ
ـتقلال عن جبـل خطـير
ودم أريـق لأجلـه
وطوتـه ظلمات القبور
والعيش مضـاضٌ عـلى
ذل وار بـين القصـور
والقبرُ يوم العز انعـمُ
مـن دمقس او حـرير
أعشانق الشهـداء أنت
قلائـدٌ فوق النحور
ولأنت يا ارجوحـة
الابطـال معتقة الاسير

زحله نجيب ابو سليمان

انهض وجدد للحياة سرورها

ارسلت الينا هذه القصيدة الشاعرة الاديبة صاحبة التوقيع وقد نظمتها في فصل الربيع :

نفسي اليك من الهموم فانها
تعمي القلوب وتنحل الاجساما
وتنكبي عن سبلها وتدرعي
درعاً تقيك لدى النضال سهاما
واستبشري جاء الربيع بورده
يجلو الهموم ويبرئ الاسقاما

. . .

هذا الربيع اتى فكم من انفس
اهدت اليه مع النسيم سلاما
هذا الربيع اتى فكم من مهجة
زادت بمنظره البـديع
هذا الربيع اتى فجدد ضاحكاً
نضراً يبل من الغليل اواما
الله ما ابهى الربى وورودها
نضت الحجاب وشقت الاكماما
والشمس قد نثرت عليها نورها
فازداد منظرهـا سنا وقاما
ان الرياض تبسمت عن عاطر
نفحاته تذكي الفؤاد ضراما
بعثت الى البلد البعيد تحية
من سوسن وشقائق وخزامى
وطيورهـا في لحنها صداحة
تذهو بها وتردد الانغاما
ان الطبيعة والسكون مخيم
توحي لارواح الورى الهاما
فاعجب اخيّ بها وقف متهيباً
لسكونها واخشع لها اعظاما
وانهض وجدد للحياة سرورها
وهناءها واستأصل الاوهاما

. . .

الله يازمن الربيع جلوت لي
وجه الازاهر ناضراً بساما

الدكتور الاستاذ حبيب ابو شهلا



عاد الاستاذ حبيب ابو شهلا « الدكتور في الحقوق » الى بيروت بعد ان نال شهادته الكبرى في «الدكتوراه وقد اهدانا كتابه الذي وضعه لنيل شهادته العليا وموضوعه هام جداً يتعلق «بالغاء الامتيازات الاجنبية من البلاد المنسلخة عن تركيا »

اجل انه ليسرنا ان ننشر من حين الى حين رسوم شباننا النابهين النابغين الذين يبرهنون بذكائهم عن جدارتنا واهليتنا للوقوف في مصاف الشعوب الراقية

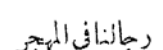
الدكتور توفيق كيوان

درس في جامعة كولومبيا وحاز على شهادتها في الطب والجراحة من مدة ثلاث سنوات . ثم زار اشهر مستشفيات الولايات المتحدة ودرس فيها معالجة السرطان باشعة « راديوم » وبعدها جاء باريس فلازم الاستاذ – جان لوي فور – في مستشفى بروكا حيث تخصص لامراض النساء وبعد ان نال الشهادة في اختصاصه رجع الى وطنه ومارس الطب في بسكنتا وقراها فذاع صيته نظراً لمهارته وحسن معاملته الفقراء ننشر رسمه بمناسبة سفره ثانية الى باريس للتخصص ايضاً



الدكتور البير كاتسفليس

تعيّن الدكتور كاتسفليس المعروف في بيروت رئيساً لدار الامراض الجلدية في مستشفى مار جاورجيوس للروم الارثوذكس وقد اشتهر الدكتور بمقالاته الطبية التي تنشرها له « مجلة الانال الطبية في باريس » المجلة الطبية في بيروت



رجالنا في المهجر

لنا في اوستراليا جالية راقية زاحمت بكفاءة ابناء البلاد على أعلى المناصب ومن رجالنا هناك اسكندر يوسف العلم من « داريا الزاوية » هاجر ابوه الى اوستراليا من ٣٤ سنة فولد اسكندر هناك ولم يبلغ اليوم السادسة والعشرين من عمره ولكنه رغم صغر سنه بلغ شهرة واسعة في فن الخطابة والمحاماة والسياسة حتى ان رئيس الوزارة الاوسترالية صرح علناً بخطابه الرسمي قائلا « اني مديون برئاستي الى المستر اسكندر علم » وقد انتخبه حزب العمال في اوستراليا وهو اقوى الاحزاب هناك – مندوباً عنه في البرلمان الاوسترالي . ونال مواطننا المذكور لقب « قاضي شرف » من ولايتي نيوسوث والز وكوينزلند

ورغم ان هذا الشاب النابغة ولد في المهجر فانه الى الآن يكون لبنانياً وقد اختار زوجته لبنانية ايضاً هي الانسة تريزيا كريمة الشيخ انطونيوس رحمه الدنمراوي .

وقد نشرت الصحف الاوسترالية رسم العروسين يوم حفلة العرس وكتبت المقالات الوافية عن مواهب العريس ونبوغه . وها نحن ننشر هنا لقرائنا رسم اسكندر علم مع عروسه .

وسفرت عن وجه صبيح في الدجى
و كشفت عن نور الرياض لثاما
ما كان اجملها حياة عذبة
لو كان اعطاك الأله دواما

٢٠ نيسان سنة ١٩٢٤ . فتاة غسان

تقول الارز ان نجيب بك ابو صوان سيستلم نظارة العدلية ويعهد بامانة سر الحكومة الى شارل بك الدباس والى اوغست باشا اديب بنظارة الماليه ورئاسة مجلس النظار

صدر امر الجنرال بتعطيل جريدة الدبور مدة شهرين

لم يحدث شيء بشأن تأليف الوزارة السورية حتى الان خلافاً لما ذكرته بعض الصحف

انطق بالحق وتجنب البطل

جاءتنا هذه الرسالة ننشرها بحروفها :

رداً على مقالة ادرجت بجريدة الكشكول البيروتية تحت عنوان (المريجات وبعض دروزها : لا تصيفوا في المريجات) ولما كانت المقالة تحت امضاء محفوظ وكان قصد كاتبها ان يشين بسمعة المريجات ويذم اهاليها ناسباً اليهم ضرب احد المصطافين على عنقود عنب فقد اردنا ان نبين لحضرة صاحب الامضاء المحفوظ ان اهالي المريجات قد عرفوا بكرمهم ومعاملتهم الحسنة للمصطافين حتى ان كل من صيَّف في المريجات من العائلات الشريفة شهد بذلك .

وقد كان ينبغي على صاحب «الامضاء المحفوظ» ان يكتب الحقيقة وهو ان احد المصطافين تعدى على الكروم مراراً عديدة الى ان منعه الناطور بلطف فاهان الناطور وضربه

فيا حضرة الكاتب المحترم اود ان اعرف اسمك الحقيقي لاسألك سؤالا واحداً وهو هل صيفت في المريجات قبل هذا العام ? لا اظن . ان حضرتك لم تصيّف في المريجات الا هذا العام . اذن كان عليك ان تسأل غيرك لتعرف قيمة هذه البلدة الجميلة بمناظرها وبهوائها ومائها العذب وبأدب اهاليها ولطفهم

المريجات في ٢ ايلول سنة ١٩٢٤

جميل حسن المصري



ابن المرافع

خسر هنري دومون — وهو مستخدم بسيط — في القمار مالاً كثيراً لم يكن له ولم يتمكن من ارجاعه لاصحابه فلاذ بالفرار حاملاً وزر عمله تاركاً زوجته وطفله الصغير تحت رحمة القضاء

اضطرت الحكومة ان تبيع كل ما في بيت هنري لتفي بعض ما عليه من الديون فخرجت زوجته وطفلها من المنزل لا يملكان قوت ليلة

اخذت تلك الزوجة الفتاة المسكينة تستعطي وتبيع زهوراً ولكن الاحسان كان بعيداً عن قلوب الناس، وكانت زهورها ذابلة فلم يشتر منها احد. وبقيت يومين بدون طعام حتى انهكها الجوع والتعب فاتكأت بيأس المائتين — وطفلها على صدرها — الى بوابة قصر كبير هو قصر المركيز اوكتاف دي غرانيه

وكان الليل قد مد استاره في تلك الليلة الباردة على الطبيعة لما وصل قيم قصر المركيز ورأى على الباب تلك المسكينة فرق قلبه عليها وعلى طفلها واعطاها احساناً

اخذت « بولين » الاحسان وبعد ان فكرت قليلاً رأت ان حبها لولدها يدفعها الى ابقائه على بوابة ذلك الغني لانه اذا بقي معها فهو لا محالة مائت لذلك كتبت ورقة صغيرة فيها اسم صغيرها « بول » ووضعتها بين ثيابه وتركته على بوابة القصر

. . .

كان المركيز اوكتاف دي غرانيه شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره كبير الغنى كثير الترف ميالاً الى الملاهي والمراقص فلم يكن يترك حفلة ساهرة خلاعية تعتب عليه

وصدف انه كان في تلك الليلة في سهرة جنونية مع فريق من رفاقه ورفيقاتهم. وكانت الليلة ليلة المرافع فسكر المركيز حتى عمي من الخمرة ولم يرجع الى منزله الا في ساعة متأخرة من الليل. وبينما هو يفتح الباب رأى الطفل هناك فحمله وادخله الى قصره وارقده في سريره

كان المركيز رقيق القلب كثير العطف فحنا على الطفل كأنه ابوه واعتنى به عناية كبرى. ولما رأى انه بحاجة الى امرأة تعتني به ارسل قيم قصره الى مكتب الاستخدام ليرى له هناك امرأة صالحة للعناية بالصغير

وكانت التقادير قد قادت « بولين » الى ذلك المكتب تطلب منه مكاناً للاستخدام فارسلوها الى بيت المركيز وهناك كان سرورها لا يوصف عندما رأت ان الصغير الذي عهد اليها امر العناية به هو ولدها

واتفقت « بولين » مع قيم القصر على كتمان السر عن المركيز الذي احب الصغير حباً عظيماً وترك الملاهي والسهرات اكراماً له

. . .

كانت بولين جميلة جذابة. وكان المركيز شاباً لطيفاً انيساً

رأت منه عطف الوالد على صغيرها ورقة الصديق معها، ورأى منها جمالاً طاهراً وعناية شريفة. فاحبته واحبها ولم يشعر بمبلغ حبه العظيم لها الا عندما صارت تخرج من المنزل وتغيب بضع ساعات فكانت الغيرة في اثناء غيابها تأكل قلبه اكلاً حتى دفعته اخيراً الى اللحاق بها سراً فرآها تدخل الى مكتب « مسجل » وتبقى هناك ساعة طويلة

ولما رجعت الى القصر عاتبها غاضباً فنفرت اولاً من عتابه ولكنها ارته اخيراً رسالة وصلت اليها وفيها ان عمها قد مات وانها صارت وريثته الوحيدة وقد ذهبت الى مكتب « المسجل » لاستلام الارث.

وخافت « بولين » من نتائج حبها الجديد فارادت ان تترك البيت ولكن مرض ولدها الصغير اقلقها جداً ومن خوفها عليه فضحت سرها فعرف المركيز انها والدة « بول » الحقيقية واخبرته هي كل حكايتها.

وكأنما الصدف شاءت ان تساعد حبهما فحملت الانباء لها خبراً عن زوجها الهارب وهو انه غرق في المركب الذي كان مسافراً فيه الى اميركا.

ولما جاءت لوداع المركيز باح لها بسر قلبه وعرض عليها ان تكون زوجته وبعد تردد طويل قبلت بطلبه

. . .

بينما كان الكاهن يبارك راس العروسين الجديدين « المركيز اوكتاف وبولين » كان رجل غريب السحنة رث الثياب يطرق بوابة قصر المركيز. ولما فتح له القيم وسأله عن حاجته قال له

— اريد مقابلة مدام بولين دومون

— ومن تكون حتى تطلب مقابلتها ?

— انا هنري دومون زوجها.

اسرع القيم الى الكنيسة ليعلم المركيز بالحادث الفاجيء. ولكن المركيز كان قد ركب سيارته مع زوجته الجديدة وعاد الى القصر وشد ما كانت دهشتهما معاً عندما فتحا الباب وشاهدا امامهما هنري دومون.

. . .

اضطرت بولين ان تترك المركيز وتذهب مع زوجها هنري. فكانت ساعة وداع مرة تقطع فيها قلباهما العاشقان وبينما كانت بولين تترك بحزن اليم ذلك القصر الذي رأت فيه اشهى ايام السعادة كان المركيز اوكتاف واقفاً على النافذة يشيعها للمرة الاخيرة بانظاره وبقلبه. وهو ينادي بصوت مخنوق ذلك الصغير الذي جعل حياته في مدة قصيرة من الزمن مملوءة بالاحلام والامال

الريحانيات

قال فيها البشير: في الريحانيات محاسن لا تنكرها

قد صدرت في اربعة اجزاء وهي تطلب من ادارة هذه الجريدة وتباع في جميع مكاتب بيروت

ثمن الجزء الواحد نصف ليرة سورية او خمسة عشر غرشاً مصرياً

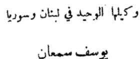
هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرع في ساحة البرج

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من الماء ولاي عمق كان

بدون حاجة الى نزول البئر · بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود · استعمالها من ابسط البسيط · لا تخشى البرم ولا تخاف التقطيع ولا الصداء · تظهر فضائلها خصوصاً في الآبار والنواعير العميقة لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيسيت الى تركيبها وتشغيلها



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت



ان معمل كراسي الخيزران الوطني صار مشهوراً باتقانه وحسن اختراعه الموجود في اول طريق النهر في بيروت فتشرفوا تروا فيه الكراسي على الطراز الحديث بقوة ومتانة امتازت بهما على صنع البلاد الاوروبية باسعار متهاودة

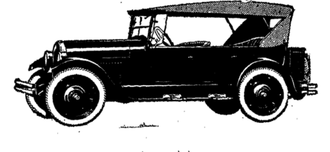


صاحبا المعمل الوطني
سليم وراغب المدهون

ساعات لونجين



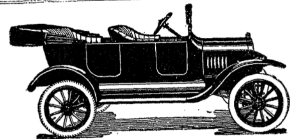
اطيب الساعات واتقنها . وكلاءوها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم ومن اقوى الاتوموبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت كل ١٥٠ كيلومتر بصفيحة بانزين · يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلو متر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره غول العبد نمره ١٧٢



شارل القرم وشركاه على الصود

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر

مطبعة انجليل * شارع البوسطة · بيروت